دور الاعلام فى مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة شمال سيناء

[١٣]

نهلة السيد محمد سليمان[١]– محمد معوض إبراهيم[٢]– محمود عبد الحميد حسين[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) كلية الآداب، جامعة دمياط

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على أهمية مصادر معلومات المبحوثين بمنطقة الدراسة، وأيضا تحديد درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة، بالاضافة الى التعرف على درجة تناول وسائل الاعلام لأهم القضايا العامة والمشكلات، والتعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة، ومقترحاتهم لحلها، وأخيرا تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة.

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الاجتماعى بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى، وتعتمد الدراسة على المسح بالعينة؛ وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لتحقيق أهداف البحث على عينة عشوائية منتظمة يبلغ قوامها ٢٤٥ مبحوثا بنسبة ٥% من إجمالى العاملين بمحافظة شمال سيناء، واستخدم فى عرض وتحليل البيانات العرض الجدولى بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وكانت أهم النتائج:

–الانخفاض النسبي لإدراك المبحوثين لمفهوم التنمية المستدامة وأهميتها، حيث وقع ما يقرب من ثلثي العينة (٦٥,١%) في فئتي الإدراك المنخفض والمتوسط بنسب بلغت ٣٩,٢%، و٣٥,٩% على الترتيب.

– أن أهم المصادر التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم جاءت مرتبة تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة على النحو التالى: الانترنت فى الترتيب الاول بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٧، بينما جاء فى الترتيب الثانى القنوات الفضائية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٥٢، فى حين جاء فى الترتيب الثالث التلفزيون المحلى بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٧، وأيضا جاء فى الترتيب الرابع الاذاعة بدرجة متوسطة ١,٦٧، بينما جاء فى الترتيب الأخير النشرات الفنية بدرجة متوسطة قدرها ٠,٥٣.

– وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والمؤهل الدراسى، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانتماء المجتمعى، والرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من التدريب، ذلك عند مستوى ٠,٠١، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع قيادة الرأى، والمشاركة فى أنشطة الحفاظ على الموارد، فى حين كانت قيم معامل الارتباط غير معنوية بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة مع عدد أفراد الاسرة، والعضوية فى المنظمات.

ويوصي البحث بضرورة بذل المزيد من الجهود لرفع المستوى المعرفى والتنفيذى من خلال برامج تدريبية تعد لهذا الغرض، مع تفعيل دور وسائل الاعلام للقيام بدورها التنموى حتى يحدث التغير المنشود مع التركيز على أشكال التقديم الحوارية والتحليلات السياسية.

المقدمة

تعتبر شبه جزيرة سيناء من أهم المناطق الصحراوية حيث تمثل ٦% من مساحة مصر الإجمالية، ويسكنها مليون وأربعمائة ألف نسمة، حوالي ٥٩٧،٠٠٠ نسمة في محافظتي جنوب وشمال سيناء و٨٠٠ الف نسمة في المنطقة الغربية من سيناء (السويس، الإسماعيلية، بورسعيد)، وتتكون شبة جزيرة سيناء إدارياً من محافظتين شمال سيناء، وجنوب سيناء. كما يتبع الساحل الشرقي لقناة السويس محافظات بورسعيد والإسماعيلية والسويس، ويحدها شمالاً البحر المتوسط وغربا خليج السويس وقناة السويس وجنوباً البحر الأحمر وخليج العقبة، وهي الرابط بين أفريقيا وآسيا عبر الحد المشترك مع فلسطين شرقا، وتبلغ ومساحتها ٦٠،٠٨٨ كم٢ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ٢٠١٤).

تمثل سيناء ثروة قومية وبعدا تنمويا لما تتمتع به من عوامل جذب ومحاولات للاستثمار والتنمية وتعد التنمية البشرية العمود الفقرى للتنمية المجتمعية وهى الركيزة الأساسية للتنمية والتعمير على ارض سيناء من خلال المحاور الأساسية فى مجال الصحة والتعليم والتربية والثقافة وإعداد الكوادر المتخصصة التى تتناسب مع متطلبات التنمية.

وتلعب وسائل الاعلام دوراً حيوياً فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتبرز أهميتها بوجه خاص فى المناطق الريفية، وتكمن أهمية هذه الوسائل فى مقدرتها على بيان الخطط القوميه وتوضيح أهدافها للجمهور وتحفيزهم لتقديم أقصى الجهود لخدمة أهداف

وقضايا المجتمع ومسايره تطوره ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مخاطبة الرسالة الإعلامية للشخص العادى والعمل على جذب المستقبلين من خلال التفاعل مع المجتمع.

مشكلة البحث

علي الرغم من الأهمية الإستراتيجية التى تحظى بها سيناء إلا أنها عاندت لعدة عقود من إهمال متعمد أو غير متعمد أو ربما لاثنان معا، فأهملت عملية التنمية بها، مما جعل مواطنوها يشعرون بالتغريب عن الوطن ويشعرون وكأنهم مواطنون من الدرجة الثالثة وهو ما كان سببا لان تتخذ العديد من الجماعات التكفيرية المسلحة سيناء مقرا لها. ليس هذه فحسب بل انتشرت تجارة المخدرات والسلاح وصارت هى مهنة البعض فى سيناء نظرا لندرة فرص العمل المتوفرة.

وعقب ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ تطلع المواطن السيناوى لإصلاح الأوضاع بسيناء، وبدء اهتمام متخذ القرار بها، وتحقيق أمنياتهم وتطلعاتهم إلا ان تخبط الأوضاع والتعاقب السريع للحكومات، لم تتمكن تلك الحكومات المتعاقبة من تحقيق اى انجاز ملموس يشعر به المواطن السيناوى، بل العكس فالفراغ والتدهور الامنى أدى لظهور العديد من الجماعات التكفيرية المسلحة بسيناء وتنفيذهم العديد من العمليات الإرهابية التى دفع ثمنها المواطن السيناوى المادى والمعنوى بتشويه صورته.

علي الرغم من تعدد الدراسات والبحوث السابقة Jonathan M. Harris، ٢٠٠٠ of Built Faculty ، ٢٠٠١، لمياء محمد الإمبابى، ٢٠٠٥، ريهام جمال الدين عبد الوهاب، ٢٠٠٨، فوزي بودقة، ٢٠١٠ Sim, Sunhui، ٢٠١٠، وأحمد الشناوي، ٢٠١٧، هناك حاجة ماسة لاجراء المزيد من الدراسة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعوق التنمية في شمال سيناء ودور الاعلاميين في التوعية لمواجهتها، ومن هنا تحاول هذه الدراسة رصد وتحليل المشكلات وعرضها في سياق علمي. وانطلاقًا من الحاجة الماسة للدراسات في هذا المجال، **وتنحصر مشكلة البحث في:**

- محدودية مصادر المعلومات عن حجم المشكلات التي تعوق التنمية في شمال سيناء.
- عدم وضوح دور الإعلام في خدمة قضايا التنمية وتوعية الجماهير بقضايا مجتمعهم.
- كيفية التقييم الدقيق لدرجة ادراك ووعى المواطنين بمفهوم التنمية المستدامة.

أسئلة البحث

ما هو دور الاعلام فى مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة شمال سيناء ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مصادر المعلومات التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم بمنطقة الدراسة.

٢- ما القضايا والمشكلات التى تتناولها وسائل الاعلام.

٣- ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (السن، والمؤهل الدراسي، وعدد أفراد الاسرة، والانفتاح الثقافى، والعضوية فى المنظمات والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة الراى، والحفاظ على الموارد، والانتماء المجتمعى، والرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من الدورات التدريبية) الشخصية للمبحوثين وبين درجة ادراك ووعى المبحوثين بمفهوم التنمية المستدامة.

الاهداف البحثية

١- التعرف على الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثين بمنطقة الدراسة.

٢- التعرف على درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة.

٣- التعرف على درجة تناول وسائل الاعلام لأهم القضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

٤- التعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة، ومقترحاتهم لحلها.

٥- طبيعة علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة ادراك المبحوثين بالتنمية المستدامة.

فروض الدراسة

الفرض الأول: "توجد علاقة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة أهميتها واحتياجاتها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، وعدد أفراد الاسرة، والانفتاح الثقافى، والعضوية فى المنظمات والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة

الراى، والحفاظ على الموارد، والانتماء المجتمعى، والرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من الدورات التدريبية.

الفرض الثانى: لا توجد علاقة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، وعدد أفراد الاسرة، والانفتاح الثقافى، والعضوية فى المنظمات والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة الراى، والحفاظ على الموارد، والانتماء المجتمعى الرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من الدورات التدريبية.

النظرية الموجهة للدراسة

الاتجاهات العلمية في دراسة التنمية والإعلام التنموي: هناك من يصنف الاتجاهات النظرية في علم اجتماع التنمية إلى اتجاهات يضم كل منها نظرية أو أكثر، تتفق في المبادئ العامة، وقد تختلف في بعض التفاصيل) أندرو وبستر – ترجمة عبدالهادي والزيات، ١٩٩٥م، ص:٢٩(، وعلى الرغم من صعوبة تصنيف الاتجاهات النظرية المختلفة في دراسة واقع الدول النامية، إلا أنه بإمكاننا القول بأن ثمة ستة اتجاهات أساسية يحاول كل منها معالجة هذا الواقع على نحو معين، ونحن لا نعني بذلك أن هذا التصنيف المقترح هنا شامل، كما أننا لا نذهب أيضاً إلى أن ثمة حدوداً فاصلة بينها، أما الاتجاهات النظرية الستة فهي (احمد ناصيف،٢٠٠٠).

اتجاه النماذج أو المؤشرات، الاتجاه التطوري المحدث، الاتجاه الانتشاري، الاتجاه السيكولوجي أو السلوكي، اتجاه المكانة الدولية، الاتجاه الماركسي الجديد .(ويكاد يكون هناك شبه اتفاق على أن هذه الاتجاهات الستة تنطلق – بشكل أو بآخر – من الإسهامات التي قدمها كل من كارل ماركس وماكس فيبر، فاتجاه النماذج أو المؤشرات يستعين بفكرة النموذج المثالي التي طورها فيبر، والاتجاه التطوري المحدث يحاول مواجهة نظرية ماركس الشاملة بنظرية بديلة في التطور الاجتماعي، والاتجاه الانتشاري يحاول التأليف بين بعض أفكار كل من ماركس وفيبر، كذلك نجد الاتجاه السيكولوجي يتأثر بآراء ومفاهيم فيبر عن دور القيم الدينية في الحياة الاجتماعية، أما اتجاه المكانة الدولية فيحاول تقديم معالجة غير ماركسية

للنظام الدولي المعاصر، وأخيراً نجد الاتجاه الماركسي الجديد يحاول تعديل الصياغات الماركسية الكلاسيكية لكي تتلاءم مع الواقع الدولي الجديد. وإذا صح لنا تصنيف اتجاهات دراسة التنمية على اتجاهين: أحدهما مادي والآخر مثالي، فإن بإمكاننا القول إن ماركس قد أرسى دعائم الاتجاه الأول، بينما أقام فيبر أسس الاتجاه الثاني) (الجوهري، ١٤٣١ هـ، ص: ٢٠٨).

نظرية التأثير المباشر: وتسمئ نظرية الحقنة تحت الجلد او نظرية الرصاصة السحرية) (سادت هذه النظرية خلال العقود الاولى من القرن العشرين نظرة ترى ان لوسائل الاتصال الجماهيري نفوذاً وقدرة على احداث التأثير بصورة مباشرة على اساس أن الرسالة تشكل عنصراً قوياً في ذلك التأثير كم أن أفراد الجمهور سلبين في تعرضهم للوسائل وفي تعاملهم مع المضمون ولهم الاستعداد لتقبل الافكار والمعاني بمجرد وصولها اليهم. (الهيتي، هادي نعمان، ٢٠٠٦).

نظرية الاستخدامات والاشباعات: (وتسمئ نظرية الاستعمالات والرضا): تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري درسة وظيفية منظمة وهي ترى ان الجماهير فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الاعلام الطاغية.

نظرية انتشار الابتكارات: وهي تفترض أن تدفق الاتصال يتم على مراحل وهويسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال إذا إنه يرى ان تدفق المعلومات ينساب عبر افراد عديدين وأن قنوات الاتصال تكون الكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات. (عماد مكاوي، حسن، ٢٠٠٨)

نظرية الإنماء الثقافي: وتسمى ايضاً بالغرس الثقافي ظهرت هذه النظرية في أمريكا خلال عقد السبعينيات كمنضور جديد لدراسة أثر وسائل الاعلام.تقول هذه النظرية، أن مداومة التعرض للتلفاز ولفترات طويلة ومنتظمة تنمي لدئ المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفاز أن هو الاصورة من العالم الواقعي الذي يحياه،وهذه النظرية مرتبطة بالجهود التي طورها الباحث الامريكي جورج جربنر.

نظرية التبعية (الاعتماد على وسائل الاعلام): محور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة، والنقطة الهامة في هذه النظرية بان وسائل الاعلام ستؤثر في الناس الى درجة التي فيها يعتمدون على معلومات تلك الوسائل، وتركز هذه النظرية على العلاقات بين النظم – المعلومات الصغرى والمتوسطة والكبيرة ومكوناتها.

نظرية الحتمية التكنولوجية: ترجع هذه النظرية الى جهود العالمان مارشال ماكلوهان وهاورد انيس حيث ركزافي تحليل عملية الاتصال على التكنولوجية المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية، حيث عد ماكلوهان (الوسيلة هي الرسالة) (ان مضمون أي وسيلة هو دائمأ وسيلة أخرى، حيث يرى ان مضمون الاتصال غير ذي علاقة بالتأثير، فالذي يجعل هناك فرقأ في حياة الناس انما هي الوسائل السائدة في عصرأ ما وليس مضمونها).

الدراسات السابقة

دراسة لمياء محمد الإمبابى(٢٠٠٥): استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، **وأداتها** الاستبيان وتحليل المضمون، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** وجود فروق بين البنين والبنات في متوسط الوقت المخصص لا ستخدام كل من الفيديو والفيديو جيم والكمبيوتر لصالح البنين، وأكدت الدراسة أن الثورة المعرفية والاتصالية الهائلة التى فرضتها العولمة بتقنياتها وأجهزتها الحديثة التى يمكن أن يستخدمها الفرد بالكمية والكيفية التى تناسبه فى الأوقات المناسبة أدت إلى زيادة الوقت المخصص لمثل هذه الأجهزة، وما تبعه من تضييق اهتمامات الأفراد وتقليص خبراتهم المشتركة، وصعوبة التفاهم والاشتراك فى القيم على مستوى الأسرة والمجتمع.

وأوصت الدراسة بضرورة التوجه لدراسة ذلك الوافد الجديد إلى مجتمعنا والمسمى بالعولمة وما صاحبه من ثورة اتصالات افرزت العديد من التقنيات والأجهزة التي باتت تشكل إدمانا للعديد من أبنائنا يخصصون لها ما لايستهان به من الوقت – الذي يعد أهم مواردهم على الإطلاق، حيث باتت هذه الأجهزة خطرا متربصا يمتد تأثيره ليس فقط ليختلس أوقات الأبناء بل يمتد إلى قيمهم ليبددها ومعها قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية.

دراسة ريهام جمال الدين عبد الوهاب(٢٠٠٨): تناولت الدراسة التعرف على مفاهيم المشاركة الشعبية، وتحديد أسباب غيابها بالبرامج التنموية فى الدول النامية وبشكل خاص فى مصر، والتعرف على صور ومجالات المشاركة الشعبية، وتحديد العوامل الحاكمة للمشاركة الفعالة لأفراد المجتمع، وتتبع مستويات وأطوار أعمال المشاركة الشعبية، وأخيرًا الوصول إلى تحليل ورصد للدوافع الشخصية والحوافز المادية والمعنوية للمشاركة المطلوبة فى برامج الحفاظ التنموى. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن المشاركة الشعبية وسيلة وليست غاية لتفعيل برامج الحفاظ التنموي، **وتكمن أهميتها فى** تفعيل الدور الإيجابى للمستعمل من خلال مشاركته ليصبح أكثر خبرة وتأهلاً لتولى أمور نطاقه المحلى ومتابعة حمايته واستدامته بشكل سليم.

دراسة Jonathan M. Harris، :2000 استطاعت وسائل الإعلام أن تحقق نجاحاً هائلاً في عمليات التنمية والتغيير وخاصة في الدول النامية وتبرز أهمية الإعلام في دوره كأداة يستخدمها المجتمع من اجل المعرفة ووسيلة لتنظيم حياة الأفراد بداخله ولذا تلجأ الدول النامية دائما إلى تخطيط إعلامها ضمن تخطيطها للتنمية الشاملة.

دراسة فوزي بودقة(٢٠١٠): تتناول الدراسة إطار مفاهيم التنمية المستدامة المرتبطة بالتنمية العمرانية و يتطرق البحث لقضايا

المحافظة على استدامة الأسواق الشعبية وإعادة تأهيلها، وتطويرها كوجهة اقتصادية، وثقافية، وسياحية، وإيجاد الحلول لمشاكل الأسواق الراهنة، وتحفيز الاستثمار فى الأسواق الشعبية من خلال توفير فرص عمل، وإبراز الهوية العمرانية المميزة للأسواق الشعبية، ثم دعم الجانب السياحي، والترفيهى، والأنشطة الاجتماعية. وعدم إهدار الثروة العقارية القديمة و الحفاظ على المبانى ذات الحالة الجيدة، وإزالة المبانى القديمة المتدهورة فقط، واستغلال الفراغات بين المبانى كساحات شعبية للممارسة الرياضة للأهالي؛ وذلك للحفاظ على الروابط الاجتماعية للسكان. علاوة على تفهم السكان لعملية التطوير وتعاونهم فى مراحل تخطيط، وتنفيذ المشروع، وتنمية قدرات الأهالي، وتوفير فرص عمل لهم من خلال إقامة بعض

المشروعات غير ملوثة للبيئة، وعدم مركزية الخدمات لإمكانية استخدامها من قبل جميع الأهالى.

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات تمثلت فى إعادة النظر فى التوزيع الوظيفى لبعض المحلات فى الشوارع التقليدية واستبعاد المهن الدخيلة التى تضر بالوظائف التراثية للشوارع، وإعادة صيانة وترميم الوجهات بمواد البناء الأصلية نفسها.

دراسة أحمد الشناوي(٢٠١٧): أوضحت الدراسة معاناة الإنسان البدوي في سيناء من أزمة الهوية والانتماء، ويرجع ذلك إلى وجوده في ظل كيانات اجتماعية متعددة ومتعارضة تبدأ بالقبيلة وتنتهي بالدولة، مما يؤدى إلى تداخل عناصر الولاءات المحلية مع الولاءات الوطنية وبالتالي يؤدى تعدد الانتماء وتناقضه أحياناً إلى ظهور انتماءات اجتماعية متعارضة ومتنافرة في مختلف المستويات والاتجاهات. **واوصت الدراسة** بضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بفض العزلة التاريخية لسيناء والتي فُرضت عليها خلال فترات طويلة من التاريخ المصري الحديث.

دراسة Faculty of Built (٢٠٠١): وتشير الدراسة إلى أن المؤسسات البيئية كي تحافظ وتطور التنمية المستدامة لديها لابد أن تقوم بتحديد واستخدام نظم إدارية معينة وذلك حسب ما تتطلبه الاستراتيجية البيئية المصممة لذلك. فكثير من المؤسسات تضع هذه الخطط والمحاور بهدف إثبات وتطوير مكانتها، ويرجع هذا لقيامها بالصيانة الدائمة والعمل المستمر لأنظمتها وبرامجها التنموية واستخدام النظام الاجتماعي وتنميتها للواقع العملي ورفعه إلى مستويات القرارات العليا، وتقوم باتباع النظريات المناسبة والمطبقة في نفس المجال البيئي، كما تحاول هذه المؤسسات التخلي عن النظم التقليدية التي تضع العراقيل والقيود التي تعيق تنفيذ المشاريع التنموية.

دراسة Sim, Sunhui(٢٠١٠): عن المدخل المكاني لقياس ونمذجة أثر النمو الحضري على النظام البيئي؛ حيث إن النمو الحضري سبب مهم للمشاكل البيئية، وتركز هذه الدراسة على ديناميات النظم الحضرية والبيئية الخاصة وتقترح إطارًا لفهم ديناميات النمو الحضرى وخاصة استمرار المشاكل البيئية. **وتوصلت الدراسة إلى** أنه يمكن تحليل الامتداد المكانى بموضوعية بصورة كمية هادفة، وأن خدمات التنمية الحضرية انعكست على تقليل تفتيت الرقعة الخضراء، وأن أكبر تحدى يواجه أداة التنمية الحضرية هو حماية النظم البيئية، وأخيرًا

أكدت أداة التنمية الحضرية على حماية الموارد الطبيعية فى المستقبل. وتخلص الدراسة إلى أن الوعى البيئي والمشاركة الاجتماعية لأفراد المجتمع من أهم الآثار الاجتماعية التي تساعد فى استدامة التنمية العمرانية. ومن أهم التوصيات لتحقيق الإداراة البيئية الناجحة هو تفعيل دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات تنمية المجتمع المحلي في عمل دورات توعية للسكان بالأوضاع البيئية القائمة وخطورتها على صحتهم وممتلكاتهم، والاهتمام بمناقشة القضايا البيئية بشكل موضوعي مكثف داخل وسائل الإعلام المحلي.

اجراءات البحث

أولاً: منهج الدراسة: هوه المنهج الوصفي للتحليلل والمقارنة وبستخدم المسح الاجتماعي.

في سبيل تحقيق هدف الدراسة واختبار فروضها، اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

أ- **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ب- **المصادر الأولية:** وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصا لهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

ج- **أداة القياس:** اعتمدنا في دراستنا الحالية على استمارة استبيان تم عرضها على المحكمين والتاكد من صدق الاده لتحقق اهدف الدراسة وتم التحقق من الثبات للدراسة وتم اعدد استمارة من قبل الباحثون للتحقق من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التى تواجه التنمية المستدامة ودور وسائل الاتصال في مواجهتها

هـ -الخصائص السيكومترية لأداة القياس: للتأكد من أداة الدراسة المستخدمة تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجله لتقيسه يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة وهذه الخصائص تتمثل في الصدق والثبات وسنتطرق إلى كيفية حساب كل خاصية من هاتين الخاصيتين.

للتأكد من أداة الدراسة المستخدمة تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجله لتقيسه يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة وهذه الخصائص تتمثل في الصدق والثبات وسنتطرق إلى كيفية حساب كل خاصية من هاتين الخاصيتين.

١- الصدق في تحديد أبعاد وعبارات المقياس: قام الباحث بالإطلاع على ما أستطاع التوصل إليه من المقاييس والأدبيات التى تناولت بالدراسة العلاج بالعمل للتأهيل الاجتماعي والنفسي لمتعطي المخدرات، وإطلع على بعض المقاييس ذات الصلة والابعاد التى تحتويها هذه المقاييس ومن أهم المصادر التى إطلع عليها الباحث للوصول لفهم وتحديد الابعاد فى مقياس الدراسة بالأضافة للرجوع لبعض المفاهيم فى الموسوعة الحرة_ ويكيبيديا) ليتمكن من تعريف الابعاد بشكل واضح وما يقصده من كل بعد منها.، ثم شرع فى تحديد مجموعة الأبعاد التى إعتقد أنها تشمل الجوانب المختلفة ذات الصلة بموضوع .

٢- حساب صدق المقياس والثبات: إعتمدت الدراسة فى قياس صدق المقياس على طريقة العرض على المحكمين الخبراء فى مجال الدراسة وتكون المحكمين من بعض أساتذة علم النفس وأساتذة الطب النفسى وأحد اساتذة علم الاجتماع .

اختبار الصدق الإحصائي للمقياس: يقصد بالصدق الإحصائي في عملية القياس أن أداة جمع البيانات تعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة جداً عندما تستخدم عدة مرات في جمع البيانات عن مفهوم واحد يفترض ثباته أيضاً.

ويتم إيجاد الصدق الإحصائي عن طريق(معامل الارتباط) وهو عبارة عن ارتباط بين مجموعتين من الدرجات التي تم الحصول عليها عن طريق اختبار واحد أو صورتين متكافئتين للاختبار، ويمكن تحديد أهم الوسائل الإحصائية لثبات المقياس من خلال الطرق التالية:

أ- طريقة إعادة الاختبار. ب- طريقة الاختبارات المتكافئة.

ج- طريقة التجزئة النصفية. د- طريقة تحليل التباين.

واعتمد الباحثون في التأكد من ثبات المقياس على طريقة(إعادة الاختبار) حيث قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة عددهم (١١) مفردة، ثم قام الباحثون بإعادة تطبيق نفس المقياس على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، ثم قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للمقياس

التحليل الاحصائي: تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات هذه الدراسة والتي تتمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

أولاً: وصف عينة البحث: من خلال استخدام المنهج الوصفي تم اختيار عينة قوامها ٢٤٥ مبحوثا من العاملين داخل النطاق الجغرافي لمحافظة شمال سيناء، ومن خلال إعداد استمارة استبيان تم جمع بياناتها من عينة من المبحوثين بمركزى العريش وبئر العبد خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٧، ولتحليل ومعالجة البيانات اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي للبيانات التي يتم جمعها وذلك لإجراء التحليل الإحصائي للنماذج الرياضية المستخدمه من ناحية واختبار صحة الفروض من ناحية أخرى.

أ-توصيف المتغيرات الشخصية للمبحوثين:

١-السن: ويقصد به سن المبحوث وقت استيفاء الاستبيان، ويعبر عنه برقم مطلق.

٢-درجة تعليم المبحوث: ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح.

٣-عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية المقيمين مع المبحوث، ويعبر عنه برقم مطلق.

٤-درجة الانفتاح الثقافى: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في خمس عبارت، وذلك علي مقياس مكون من أربع استجابات(دائما، وأحيانا، ونادرا، لا)، وأعطيت الأوزان (٣، ٢، ١، صفر)علي الترتيب، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر – ١٥ درجة).

٥-درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية: وتم قياسه من خلال مشاركة المبحوث في ستة منظمات محلية وذلك علي مقياس مكون من استجابتين(عضو، غير عضو)، وأعطيت الأوزان(١، وصفر)، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر – ٦ درجات).

٦- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

٧-درجة قيادة الرأى: وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوث عن درجة القيادة من خلال ستة عبارات تعكس درجة القيادة من خلال حل المشكلات الزراعية وغير الزراعية بالرأى والمشورة والنصح على مقياس مكون من دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا، وقد تراوح المدى من (صفر –١٨ درجات).

٨- درجة المشاركة فى أنشطة الحفاظ على الموارد الارضية والمائية: تم قياسة عن طريق سؤال المبحوث عن مشاركتة فى الانشطة التى تهدف فى الحفاظ على الموارد من خلال ستة عبارات على مقياس مكون من (يشارك بالمال، بالعمل، بالارض، بالرأى، لايشارك)، وقد تراوح المدى (صفر- ٢٤ درجة).

٩- درجة الانتماء المجتمعي: وتم التعبير عنه من خلال ثمانية عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات نحو التي تقيس درجة الانتماء المجتمعي للمبحوث وهذه الاستجابات هي: موافق، ومحايد، وغير موافق، ووفقا لاستجاباتهم تم توزيعهم على فئات الانتماء وهي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة وقد تراوح المدى من (صفر –٢٤ درجة).

١٠- الرضا عن المنظمات المحلية: وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوث عن درجة رضاه عن المنظمات المحلية من خلال تسعة عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (راضى، ولحد ما، وغير راضى)، وقد تراوح المدى من (صفر –١٨ درجة).

١١. مستوي الطموح: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في ستة عبارات حول رغبته في الارتقاء بالمستوي التعليمي والمهني له ولابناءه، وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات(نعم، ولحد ما، ولا)، وأعطيت الأوزان ٢، ١، صفر علي الترتيب.

١٢. درجة الاستفادة من التدريب: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في ست مجالات تدريب وهي: الحاسب الألي، وتنمية بشرية، ومهارات ادارة، والحفاظ علي البيئة،

والانتاج النباتي، والانتاج الحيواني، وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات(مرتفعة، ومتوسطة، ضعيفة)، وأعطيت الأوزان ٢، و١، وصفر، علي الترتيب.

ب – المتغير التابع: إدراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة الاولويات والاحتياجات وأهمية الحفاظ على الموارد: استخدم تصنيف (يعرف/ لا يعرف) لكل عبارة من العبارات العشر، وأعطيت درجات (١)، (صفر) حسب استجابة المبحوث، وأعتبر حاصل جمع الدرجات التي حصل عليها مؤشرا كميا لقياس مستواه المعرفي ووفقا لذلك تم توزيعهم على فئات درجة وعى الزراع وهي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وقد تراوح المدى من (صفر – ١٠ درجات).

ثانياً: الاهمية النسبية لمصادر المعلومات: حيث تم سؤال المبحوثين عن مصادر معلوماتهم ا وعددها ٦ مصادر، على مقياس مكون من (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطيت الدرجات(٣، و٢، و١، وصفر) على الترتيب، ولايجاد متوسط لكل مصدر من المصادر على حدة تم ضرب عدد المبحوثين فى كل فئة فى الدرجة المعطاه لها وقسمة الناتج على اجمالى حجم العينة.

ثالثاً: درجة تناول وسائل الاعلام للقضايا والمشكلات: تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوثينعن تسعة مشكلات اقتصادية واجتماعية ومجتمعية وكيفية مواجهتها من خلال وسائل الاعلام وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات (مرتفعة، ومتوسطة، وضعيفة، ولا) وأعطيت الاوزان(١،٢،٣، وصفر) على الترتيب، وقد حسبت الدرجة المتوسطة بضرب كل فئة فى الوزن والقسمة على حجم العينة، وبذلك أمكن ترتيب الوسائل الاعلامية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

١ – المتغيرات الشخصية للمبحوثين: تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن ما يزيد قليلا عن نصف المبحوثين ٥١,٤% فى فئة ٣٠–٥٠ سنة، وأن ٥٦,٧% مؤهل متوسط، وأن ٤٩,٤% لديهم أسرة صغيرة، وان ٧٠,٢% لديهم عضوية منخفضة فى المنظمات الاجتماعية، وأن حوالى نصف المبحوثين ٥٠,٢% لديهم مستوى طموح بدرجة مرتفعة،

وأن مايقرب ثلثى المبحوثين ٥٨,٨% قد استفادوا بدرجة منخفضة من التدريب الذى قدم لهم، وأن ٥٩,٦% ذكروا بأنهم راضون عن المنظمات االاجتماعية لحد ما، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين ٦٢,٨% يشاركون بدرجة متوسطة فى أنشطة الحفاظ على الموارد.

جدول رقم(١): توزيع المبحوثين وفقا للخصائص الشخصية

المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
١-السن			٧- الاستفادة من التدريب		
(أقل من ٣٠ سنة)	٣٢	١٣,١	ضعيفة (صفر – ٤ درجات)	١٤٤	٥٨,٨
(٣٠-أقل من ٤٠ سنة)	٥٣	٢١,٦	متوسطة (٥- ٨ درجات)	٧٢	٢٩,٤
(٤٠ -أقل من ٥٠ سنة)	٧٣	٢٩,٨	مرتفعة (٩ درجات فأكثر)	٢٩	١١,٨
(٥٠ -أقل من ٦٠ سنة)	٨٧	٣٥,٥	٨- درجة كفاية التدريب		
٢-درجة تعليم المبحوث			غير كافية (صفر – ٤ درجات)	١٧٧	٧٢,٢
مؤهل متوسط	١٣٩	٥٦,٧	لحد ما (٥- ٨ درجات)	٣٧	١٥,١
جامعى	٩٧	٣٩,٦	كافية (٩ درجات فأكثر)	٣١	١٢,٧
دراسات عليا	٩	٣,٧	٩- الرضا عن منظمات محلية		
٣-عدد أفراد الأسرة			غير راضى (صفر – ٦ درجات)	٦٣	٢٥,٧
أسرة صغيرة(أقل من ٧ أفراد)	١٢١	٤٩,٤	لحد ما (٧- ١٢ درجة)	١٤٦	٥٩,٦
أسرة متوسطة(٧- ١٠ أفراد)	٨٦	٣٥,١	راضى (١٣ درجة فأكثر)	٣٦	١٤,٧
أسرة كبيرة (أكثر من ١٠ أفراد)	٣٨	١٥,٥	١٠- الانفتاح الثقافى		
٤-العضوية فى المنظمات			ضعيف (أقل من ٥ درجات)	٣٩	١٥,٩
عضوية منخفضة(١- ٢ درجة)	١٧٢	٧٠,٢	متوسطة(٥-١٠ درجات)	١١٥	٤٦,٩
عضوية متوسطة (٣- ٤ درجة)	٧٣	٢٩,٨	مرتفعة(١١ درجة فأكثر)	٩١	٣٧,٢
عضوية مرتفعة (٥-٧ درجة)			١١- درجة القيادية		
٥- مستوى الطموح			قيادة منخفضة (صفر-٦درجات)	٣٨	١٥,٥
ضعيف (صفر – ٤ درجات)	٨	٣,٣	قيادة متوسطة (٧- ١٢ درجات)	١٤٤	٥٨,٨
متوسط (٥- ٨ درجات)	١١٤	٤٦,٥	قيادة مرتفعة (١٣ درجة فأكثر)	٦٣	٢٥,٧
مرتفع (٩ – ١٢ درجة)	١٢٣	٥٠,٢	١٢- درجة المشاركة فى الحفاظ على الموارد		
٦- الانتماء للمجتمع المحلى			مشاركة ضعيفة (صفر – ٨ درجات)	٧١	٢٨,٩
صفر – ٨ درجات	٤٨	١٩,٦	مشاركة متوسطة (٩- ١٧ درجة)	١٥٤	٦٢,٨
٩- ١٧ درجة	٦٨	٢٧,٨	مشاركة مرتفعة (١٨ درجة فأكثر)	٢٠	٨,٣
١٨ درجة فأكثر	١٢٩	٥٢,٦			

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أنه يمكن ترتيب المصادر التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم جاءت مرتبة تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة على النحو التالى: حيث جاءت فى الترتيب الاول الانترنت بدرجة متوسطة قدرها ٢,٥٢، وجاء فى الترتيب الثانى القنوات الفضائية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٧، بينما جاء فى الترتيب الثالث التلفزيون المحلى بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٧، فى حين جاء فى الترتيب الرابع الاذاعة بدرجة متوسطة ١,٦٧، بينما جاء فى الترتيب الاخير النشرات الفنية بدرجة متوسطة قدرها ٠,٥٣ .

جدول رقم(٢): توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات

المصدر	الدرجة المتوسطة	الترتيب
الانترنت	٢,٥٢	١
القنوات الفضائية	٢,٤٧	٢
التلفزيون المحلى	١,٥٧	٣
الاذاعة	١,٣٢	٤
الصحف	١,٠٣	٥
المجلات	٠,٩٦	٧
المطبوعات الارشادية	٠,٧٤	٨
النشرات الفنية	٠,٥٣	٩

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى.

٢- إدراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة الاولويات والاحتياجات وأهمية الحفاظ على الموارد الارضية والمائية: أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) الانخفاض النسبي لإدراك المبحوثين لمفهوم التنمية المستدامة وأهميتها والحفاظ على الموارد، حيث وقع ما يقرب من ثلثي العينة (٦٥,١%) في فئتي الإدراك المنخفض والمتوسط بنسب بلغت (٣٩,٢%) و (٣٥,٩%) على الترتيب، مما يشير إلى الانخفاض النسبى لمستوى إدراكهم لمفهوم التنمية المستدامة ودورها فى حل المشكلات.

جدول رقم(٣): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة إدراكهم بالتنمية المستدامة الاولويات والاحتياجات وأهمية الحفاظ على الموارد

درجة الإدراك	عدد	%
منخفضة (أقل من ٤ درجة)	٩٦	٣٩,٢
متوسطة (٤- ٦ درجة)	٨٨	٣٥,٩
مرتفعة (٧ - ١٠ درجة)	٦١	٢٤,٩
الاجمالى	٢٤٥	١٠٠

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى

٣- التعرف على درجة تناول وسائل الاعلام لأهم القضايا العامة والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية:

تبين من النتائج الوادة بالجدول رقم(٤) انخفاض الدرجة المتوسطة الاجمالية لدرجة تناول ومواجهة وسائل الاعلام للقضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية والتى بلغت اقصاها ثلاث درجات حيث تراوحت مابين متوسطة الى ضعيفة بنسب بلغت ١,٩٢- ٠,٨٨ وكانت على الترتيب الانترنت بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٢، والقنوات الفضائية بدرجة متوسطة قدرها ١,٧٤، والتليفزيون المحلى ١,٤٦، وجريدة الاهرام ١,٣٩، وجريدة اليوم السابع ١,٣، بينما جاء فى الترتيب الاخير الاذاعة بدرجة متوسطة قدرها ٠,٨٨.

وفيما يتعلق بطبيعة المشكلات فقد جاءت مشكلة التطرف الفكرى (الارهاب) فى مقدمة المشكلات وكانت أهم الوسائل هى: الانترنت، والقنوات الفضائية، والقنوات المحلية، والصحف، والاذاعة، بدرجة متوسطة قدرها ٢,٧٦، و٢,٦٦، و٢,٤٣، و٢,٢٤، و٢,١٥، و١,٩٧ على الترتيب.

بينما جاء فى الترتيب الاخير مشكلة المواطنة بدرجة متوسطة تراوحت مابين ١,٨١- ٠,٤٥ وكانت أهم الوسائل الانترنت، والتلفزيون، وجريدة الاهرام، والاذاعة، وجريدة اليوم السابع.

جدول رقم(٤): دور وسائل الاعلام فى مواجهة المشكلات والقضايا العامة

القضايا العامة والمشكلات	الانترنت	التلفزيون		الصحف		الاذاعة
		فضائية	محلية	الاهرام	اليوم السابع	
المشكلات الاجتماعية (التطرف الفكرى الارهاب)	٢,٧٦	٢,٦٦	٢,٤٣	٢,٢٤	٢,١٥	١,٩٧
المشكلات الصحية (الصحة العامة)	٢,٦١	٢,٥٣	٢,١٤	٢,٠٩	١,٢٥	١,٠٢
المشكلات التعليمية (الامية)	٢,٠٩	١,٩٨	٢,٠٢	١,٨٤	١,٣٣	٠,٨٤
المشكلات الاقتصادية (البطالة)	١,١٨	١,٦٥	٠,٨٨	٠,٧٤	٢,١٣	٠,٦٣
المشكلات الاقتصادية (الفقر)	٢,٣٦	٢,٢٣	١,٧٤	١,٤٥	٠,٩٨	٠,٧٧
مشكلات اجتماعية (التهريب)	١,٣٤	٠,٥٨	١,١٨	١,٤٤	٠,٨٦	٠,٤٩
مشكلات اجتماعية الادمان (المخدرات)	١,٦	١,٣٦	٠,٦٩	١,٢٢	١,٤٦	٠,٨٥
مشكلات اجتماعية (العادات والتقاليد والقيم)	١,٥٨	١,١٤	١,٥٣	١,١٣	٠,٩٦	٠,٧٩
مشكلات اجتماعية (المواطنة)	١,٨١	١,٥٣	٠,٥٣	٠,٣٧	٠,٦٦	٠,٤٥
الدرجة المتوسطة الاجمالية	١,٩٢	١,٧٤	١,٤٦	١,٣٩	١,٣٠	٠,٨٨

٤- العلاقة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة:

للتعرف على العلاقة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة، والمتغيرات المستقلة المدروسة، تم صياغة الفرض البحثى التالى "توجد علاقة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة أهميتها واحتياجاتها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، وعدد أفراد الاسرة، والانفتاح الثقافى، والعضوية فى المنظمات والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة الراى، والحفاظ على الموارد، والانتماء المجتمعى الرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من الدورات التدريبية.

كما تم صياغة الفرض الإحصائى التالى" لا توجد علاقة بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : السن، والمؤهل الدراسي، وعدد أفراد الاسرة، والانفتاح الثقافى، والعضوية فى المنظمات والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة الراى، والحفاظ على الموارد، والانتماء المجتمعى، والرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من الدورات التدريبية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتوضح النتائج جدول رقم(٥) أن قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كانت معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لكل من: السن، والمؤهل الدراسى، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانتماء المجتمعى، والرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من التدريب، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع قيادة الرأى، والمشاركة فى أنشطة الحفاظ على الموارد، فى حين كانت قيم معامل الارتباط غير معنوية بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة مع عدد أفراد الاسرة، والعضوية فى المنظمات.

وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الإحصائى وقبول الفرض البديل المتعلق بهذا الجزء، وهذا يعنى أنه توجد علاقة معنوية بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن، والمؤهل الدراسى، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانتماء المجتمعى، والرضا عن المنظمات، ومستوى الطموح، والاستفادة من التدريب، تقيادة الرأى، والمشاركة فى أنشطة الحفاظ على الموارد وقبول الفرض الإحصائى فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى وهي: عدد أفراد الاسرة، والعضوية فى المنظمات.

جدول رقم(٥): قيم معاملات الارتباط بين درجة ادراك ووعى المبحوثين بالتنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات البحثية	قيم معامل الارتباط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	رقم الفرض
السن	٠,١٦٧**	٤٣,٥	٩,٧٢	١
المؤهل الدراسى	٠,١٩٤**	١٣,٩	٢,٣٩	٢
عدد أفراد الاسرة	٠,١٢٥	٧,١	٢,٢٩	٣
الانفتاح الثقافى	٠,١٦٨**	٨,٥٧	٣,٨٤	٤
العضوية فى المنظمات	٠,١٠٢	٣,٣٧	١,٣٧	٥
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٢٤١**	١٣,٢٦	٤,١٨	٦
قيادة الرأى	٠,١٤٥*	١٠,١٦	٣,٤٨	٧
المشاركة فى أنشطة الحفاظ على الموارد	٠,١٦٤*	١٠,٩	٤,٣٢	٨
الانتماء المجتمعى	٠,١٨٥**	١٥,٤٢	٥,٦١	٩
الرضا عن المنظمات المحلية	٠,٢٢٠**	٨,٧٩	٣,٥	١٠
مستوى الطموح	٠,١٨٤**	٨,٠٣	٢,٦٦	١١
الاستفادة من التدريب	٠,١٧٦**	٤,٢٤	٢,٩	١٢

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

٥- المشكلات التى تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة ومقترحاتهم لحلها :

أ- **المشكلات التى تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة:** أظهرت النتائج المبينة بالجدول رقم (٦) أن هناك اثنى عشرة مشكلة تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة وكانت أكثر المشكلات التى تواجه المبحوثين هى: عدم توافر مياه الشرب النقية بنسبة ٩٣,١ %، وايضا عدم توافر تيار كهربائى مستمر بنسبة ٩٢,٨ %، وتليها مشكلة عدم توافر الخدمات الصحية بنسبة ٨٦,١%، عدم توافر الخدمات التعليمية بنسبة ٨٥,٣%، تليها مشكلة ضعف حالة الطرق والمواصلات بنسبة ٨٣,٣%، بالاضافة لضعف المعلومات الارشادية الزراعية بنسبة ٧٧,٩%، وعدم توافر خدمات الوحدة البيطرية بنسبة ٧٥,٩% بينما جاء فى الترتيب الاخير ارتفاع تكاليف الايدى العاملة الماهرة ٤٩,٤%.

جدول رقم(٦): المشكلات التى تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة

م	المشكلات	عدد	%	الترتيب
١	عدم توافر مياه الشرب النقية	٢٢٨	٩٣,١	١
٢	عدم توافر تيار كهربائي مستمر	٢٢٥	٩٢,٨	٢
٣	عدم توافر الخدمات الصحية	٢١١	٨٦,١	٣
٤	عدم توافر الخدمات التعليمية	٢٠٩	٨٥,٣	٤
٥	ضعف حالة الطرق والمواصلات	٢٠٤	٨٣,٢	٥
٦	ضعف نشاط الجمعيات التعاونية الزراعية	١٧٩	٧٣,١	٨
٧	عدم توافر خدمات الوحدة البيطرية	١٨٦	٧٥,٩	٧
٨	ضعف المعلومات الارشادية الزراعية	١٩١	٧٧,٩	٦
٩	عدم وجود مراكز تسويق للحاصلات الزراعية	١٥٩	٦٤,٨	١٠
١٠	ارتفاع اسعار الاعلاف المركزة	١٤٣	٥٨,٤	١١
١١	وجود مراكز صيانة المعدات والالات	١٧٤	٧١,١	٩
١٢	ارتفاع تكاليف الايدى العاملة الماهرة	١٢١	٤٩,٤	١٢

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى

ب- مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تواجههم: أظهرت النتائج المبينة بالجدول رقم (٧) أن هناك ثمانية مقترحات افاد بها المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجهم بمنطقة الدراسة وهى مرتبة ترتيبا تنازليا كما ذكرها المبحوثين على النحو التالى: ضرورة اكتمال خدمات البنية الاساسية كالكهرباء ومياه الشرب النقية ٩١,١%، وتوفير الخدمات الصحية بنسبة ٨٤,٩%، وتوفير الخدمات التعليمية ٨٣,٣%، والاهتمام بالمعلومات الارشادية ٧٥,١%، وتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية بنسبة ٦٦,٢%، والاهتمام بتوفير مراكز صيانة متخصصة ٦٤,٥ %، بينما جاء فى الترتيب الاخير تدريب العمالة الفنية على العمليات الزراعية ٤٦,١ %.

جدول رقم(٧): مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم بمنطقة الدراسة

م	المقترحات	عدد	%
١	ضرورة اكتمال خدمات البنية الاساسية كالكهرباء ومياه الشرب النقية	٢٢٣	٩١,١
٢	توفير الخدمات التعليمية	٢٠٤	٨٣,٣
٣	ضرورة توفير الخدمات الصحية	٢٠٨	٨٤,٩
٤	تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية	١٦٣	٦٦,٥
٥	توفير مراكز صيانة متخصصة للمعدات والالات	١٥٨	٦٤,٥
٦	ضرورة توفير الخدمات والادوية البيطرية للمربى الحيوانات البيطرية	١٧٢	٧٠,٢
٧	الاهتمام بتوفير المعلومات الارشادية الزراعية	١٨٤	٧٥,١
٨	توفير مستلزمات الانتاج	١٤١	٥٧,٥
٩	تدريب العمالة الفنية على العمليات الزراعية	١١٣	٤٦,١

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

التوصيات

- فى ضوء ما أوضحتة نتائج الدراسة من انخفاض وعى المبحوثين بالتنمية المستدامة لذلك يجب أن يراعى بذل المزيد من الجهود لرفع المستوى المعرفى والتنفيذى من خلال برامج تدريبية تعد لهذا الغرض.
- ينبغي أن تقوم الجهات المسئولة بنقل المشكلات الى جهات البحث العلمى لايجاد الحلول بما يتفق مع طبيعة المنطقة.
- الاهتمام بالثقافة ونشر الوعي بتدعيم المكتبات والمعارض وتشجيع الفنون الشعبية والمحافظة على التراث الاجتماعي والهوية السيناوية.
- وصول كافة وسائل الإعلام (المسموعة – المرئية – المقروءة) إلى كافة أنحاء سيناء مع وجود قنوات تليفزيونية وإذاعة خاصة لكل منطقة لمخاطبة مواطني هذه المناطق طبقاً لعاداتهم وتقاليدهم وطموحاتهم.
- ضرورة تفعيل دور وسائل الاعلام للقيام بدورها التنموى حتى يحدث التغير المنشود مع التركيز على أشكال التقديم الحوارية والتحليلات السياسية.

المراجع

أحمد عبد الموجود الشناوي: بعنوان (بدو سيناء، إشكالية الهوية والانتماء) أحوال مصرية العدد (٦٤) (٢٠١٧)، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.

أحمد ناصيف: دور الإدارة البيئية في تنظيم المردود الاقتصادي، للتنمية المستدامة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الأول للإدارة البيئية في الوطن العربي، الرباط ١٩-٢١ اكتوبر ٢٠٠٠

ريهام جمال الدين عبد الوهاب(٢٠٠٨): مقترح إرشادى لتفعيل مستويات المشاركة الشعبية ببرامج الحفاظ التنموى، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

لمياء محمد الإمبابى(٢٠٠٥): بعنوان (الوقت المخصص لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة في عصر العولمة وعلاقته بالنسق القيمي للأبناء، رسالة دكتوراه. – جامعة عين شمس

ليلى حسين السيد، حسن عماد مكاوي(٢٠٠٨): الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٤): مجلس الوزراء، بيانات غير منشورة.

هادي نعمان الهيتي: الاتصال الجماهيري المنظور الجديد، دار الشؤون الثقافية، ط١، ٢٠٠٦

Faculty of Built(2001): " Towards sustainability in TH Built Environment " A.Shanableh. Environmental and Engineering, Queen island University of Technology, pp.40-41.

http://www. saudigs. org/forums/showthread. php? p = 6011 Accessed on 2010

Jonathan M. Harris(2000): Basic principles of sustainable development, working paper, Global Development and Environment, Tufts University. USA..

Sim, Sunhui(2010): A geospatial approach to measuring and modeling the impact of urban growth on ecosystem "Orland case study" , ph. D. dissertation ,The Florida states university , United States

THE MEDIA'S ROLE TO CONFRONT SOCIAL AND ECONOMIC PROBLEM IN NORTH SINAI GOVERNORATE

[13]

Soliman, Nahla, E. M.[(1)]; Ibrahim, M. M.[(2)] and Hussein, M. A.[(3)]
1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Institute of Childhood Studies, Ain Shames University 3) Faculty of Arts, University of Damietta

ABESTRACT

The goal of this research is to define the most important sources of information related to the people subject of this research in the studied region. Also to determine the degree of awareness of those people relevant to the sustainable development and also to define the media's role in handling the general cases and problems encountered by the people subject to this research in the studied region and to recognize their suggestions for the solutions. And finally to specify the nature of the relation between the changes of this independent studied and the awareness level of people subject of this research with the sustainable development.

The data relevant to this research were gathered through personal interview and by the use of a questionnaire specially prepared to realize the study goals, and has been systematically applied on chosen random sample of 245 persons representing 5% of the inhabitants of North Sinai governorate. In order to display data a repetition table system was used to determine the percentage, the calculated average, the standard deviation, and the average degree and Liberson simple related coefficient. The most important results indicated low level of awareness of the studied persons with the sustainable development, about two third of the studied sample of people (65.1%) were knowledgeable, the first third (39.2%) of the studied sample have low level of knowledgeable and the second third (35, 9%) have medium

level of knowledgeable. The most important resources from which researchers get their information were as follows in a descending order; the first source is the internet by an average of 2.47 , the second from satellite television channels by an average of 2, 52 , the third from local television channels , the fourth by radio broadcasting by an average of 1.67 and the last source is from technical news by an average of 0.53. There is a positive moral relation between the awareness level of the studied persons with the sustainable development and the studied independent changes like age, level of education, the non official social sharing, loyalty to the community, level of ambitious and the benefits gained from training by an average degree of 0.01, while there is moral relation at an average moral degree of 0.05 related to opinion command and sharing in resources preservation programs.

The value of linkage coefficient was not moral in relation to acknowledgement degree and awareness level of the sustainable development among the studied persons with family number and their membership in various organizations.